الأمم المتحدة

S/2021/1002



Distr.: General
2 December 2021
Arabic
Original: English

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة 7488، المعقودة في 20 تموز/يوليه 2015 في إطار النظر في البند المعنون ”عدم الانتشار“، اتخذ مجلس الأمن القرار 2231 (2015).

وفي الفقرة 4 من ذلك القرار، طلب مجلس الأمن إلى المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أن يقدِّم إلى المجلس معلومات مستكملة بانتظام بشأن تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية لالتزاماتها بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة، وأن يبلغ في أي وقت عن أي مسألة مثيرة للقلق تؤثر بشكل مباشر في تنفيذ تلك الالتزامات.

وبناء على ذلك، يعمِّم الرئيس طيه تقرير المدير العام المؤرخ 26 أيلول/سبتمبر 2021 (انظر المرفق).



141221 141221 21-17989 (A)



المرفق

رسالة مؤرخة 26 أيلول/سبتمبر 2021 موجهة إلى رئيسة مجلس الأمن من المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

يشـــرفني أن أرفق طيه وثيقة قُدمت إلى مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية (انظر الضميمة).

وأرجو ممتنا إطلاع جميع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة والوثيقة.

(*توقيع*) رفائيل ماريانو **غروسي**

الضميمة

[الأصل: بالإسبانية والإنكليزية والروسية والصينية والعربية والفرنسية]

التحقُّق والرصد في جمهورية إيران الإسلامية على ضوء قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة 2231 (2015)*

تقرير من المدير العام

1 - يتناول هذا التقرير المقدَّم من المدير العام إلى مجلس المحافظين وبموازاة ذلك إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة (مجلس الأمن)، تنفيذ جمهورية إيران الإسلامية (إيران) لالتزاماتها المتصلة بالمجال النووي بمقتضى خطة العمل الشاملة المشتركة. وهو يقدّم معلوماتٍ محدَّثةً عن التطورات المتعلقة بمعدات الرصد والمراقبة التابعة للوكالة في إيران منذ التقارير السابقة للمدير العام[(1)].

2 - وأشارَ المدير العام، في تقريره إلى مجلس المحافظين في 7 أيلول/سبتمبر 2021[(2)] إلى أن عدم إتاحة وصول الوكالة إلى معدات الرصد والمراقبة التابعة لها في مرافق وأماكن في إيران يهدّد بشكل خطير القدرة التقنية للوكالة على الحفاظ على استمرارية المعرفة، التي تمثل أمراً ضرورياً لكي تستأنف الوكالة التحقُّق من التزامات إيران المتعلقة بالمجال النووي ورصدها في المستقبل، وأنه يتعيَّن على إيران أن تصحّح هذا الوضع بدون تأخير.

3 - وكما أفيد به سابقاً[(3)]، التقى، في 12 أيلول/سبتمبر 2021، نائب الرئيس الإيراني ورئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، معالي السيد محمد إسلامي، والمدير العام في طهران وأصدَرا بعدَ ذلك بياناً مشتركاً (انظر "البيان المشترك"). ونصّ البيان المشترك على جملة أمور من بينها أنه يُسمح لمفتشي الوكالة بالاعتناء بالمعدات المحدَّدة واستبدال وسائل تخزينها، وسيُحتفظ بها في جمهورية إيران الإسلامية تحت الأختام المشتركة[(4)] بين الوكالة الدولية وهيئة الطاقة الذرية الإيرانية. وقد اتفق الجانبان على الطريقة والتوقيت[(5)].

4 - وأكدت الوكالة مجدداً، في رسالة وجهتها إلى إيران بتاريخ 16 أيلول/سبتمبر 2021، أن من الضروري أن تقوم الوكالة باستبدال الكاميرات في ورشة تصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي في مجمع تيسا كاراج قبل أن تستأنف إيران إنتاجها من أنابيب ومنافخ الدَّوارات الخاصة بالطاردات المركزية. كما طلبت الوكالة أن تقدم إيران المساعدة اللازمة أثناء عمليات الاعتناء بمعدات الرصد والمراقبة التابعة

* عُمّم على مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحت الرمز GOV/INF/2021/43.

(1) الوثيقتان GOV/2021/39 و GOV/INF/2021/42.

(2) الفقرتان 20 و 21 من الوثيقة GOV/2021/39.

(3) الفقرة 5 من الوثيقة GOV/INF/2021/42.

(4) سيُحتَفَظ بوسائط التخزين تحت ختم الوكالة وختم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية.

(5) الفقرة 3 من المرفق بالوثيقة GOV/INF/2021/42.

للوكالة التي من المقرر إجراؤها في الفترة من 20 إلى 22 أيلول/سبتمبر 2021، بحسب ما اتُفِق عليه مع إيران، وذلك حتى يتسنى للوكالة استبدال الكاميرات الأربع في الورشة المذكورة آنفا.

5 - وفي الفترة من 20 إلى 22 أيلول/سبتمبر 2021، سمحت إيران لمفتشي الوكالة بالاعتناء بمعدات الرصد والمراقبة التي حددتها الوكالة وباستبدال وسائط التخزين في جميع الأماكن الضرورية في إيران باستثناء ورشة تصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي في مجمع تيسا كاراج، حيث لم تُتَحْ للوكالة إمكانية الوصول لتركيب كاميرات مراقبة جديدة.

6 - وفي رسالة موجهة إلى إيران في 22 أيلول/سبتمبر 2021، زودت الوكالة إيران بجدول زمني محدّث للأنشطة التي تعتزم الوكالة القيام بها فيما يتصل بمعدات المراقبة والرصد في إيران، بما في ذلك وجود مفتشي الوكالة في الفترة بين 23 و 26 أيلول/سبتمبر 2021 لتركيب كاميرات جديدة في ورشة تصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي في مجمع تيسا كاراج. وفي رسالة موجهة إلى إيران بتاريخ 23 أيلول/سبتمبر 2021، طلبت الوكالة من إيران أن تتيح لمفتشي الوكالة إمكانية الوصول إلى الورشة بحلول 26 أيلول/سبتمبر 2021. وفي رسالة مؤرخة 24 أيلول/سبتمبر 2021، أبلغت الوكالة إيران بأن مفتشي الوكالة سيصلون إلى هذه الورشة في 25 و/أو 26 أيلول/سبتمبر 2021، إما لتركيب كاميرات جديدة، إنْ كانت الورشة جاهزة للتشغيل، أو للتأكد من أنّ تجديد الورشة ما زال جارياً وأنّ إنتاج أنابيب ومنافخ الدَّوارات الخاصة بالطاردات المركزية لم يستأنف بعد. وحتى 26 أيلول/سبتمبر 2021، لم ترد إيران رسميا على أي من تلك الرسائل.

7 - وفي 26 أيلول/سبتمبر 2021، وصل مفتشو الوكالة إلى مجمع تيسا كاراج وطلبوا الدخول إلى الورشة. بيد أن إيران لم تسمح للوكالة بدخول الورشة. ولذلك، لم تتمكن الوكالة لا من تركيب كاميرات جديدة داخل الورشة ولا من التأكد من عدم استئناف إنتاج أنابيب ومنافخ الدَّوارات الخاصة بالطاردات المركزية في هذه الورشة.

8 - ويشدد المدير العام على أن قرار إيران عدمَ السماح للوكالة بالوصول إلى ورشة تصنيع مكونات أجهزة الطرد المركزي في تيسا كاراج يتعارض مع البنود المتفق عليها في البيان المشترك.

9 - ويؤكد المدير العام من جديد أن جميع أنشطة الوكالة المشار إليها في البيان المشترك فيما يتصل بجميع ما حُدِّد من معداتٍ تابعة للوكالة، ومن مرافق ومواقع إيرانية، هي أنشطة لا غنىً عنها من أجل الحفاظ على استمرارية المعرفة.

10 - وسَيُواصِل المدير العام تقديم التقارير في هذا الشأن حسب الاقتضاء.